

Distr.: General
29 November 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثالثة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس 10 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 10:00

الرئيسة: السيدة إيهيرالدي غيمونات (نائبة الرئيس) (أوروغواي)
فيما بعد: السيدة فانغالو (نائبة الرئيس) (ليبيريا)
فيما بعد: السيدة إيهيرالدي غيمونات (نائبة الرئيس) (أوروغواي)

المحتويات

البند 66 من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق

19-17501 (A)



مكائهن الصحيح فيها. ونتيجة لذلك، فإن عدد النساء الإسرائيليات المتنافسات في المسابقات الدولية والفائزات بها آخذ في الازدياد.

3 - السيد شباربر (ليختنشتاين): قال إن الدول الأعضاء وافقت في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على إنهاء إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم والاتجار بهم وتعذيبهم وسائر أشكال العنف المرتكب ضدهم. وتحقيقاً لهذه الغاية، أطلقت ليختنشتاين، بالاشتراك مع أستراليا وهولندا، مخططاً لتعبئة التمويل لمكافحة الرق والاتجار، وهو بمثابة مجموعة أدوات للتمويل المستدام والمبتكر، والإقراض والاستثمار المتسمين بالمسؤولية، والامتثال والتنظيم. وينبغي للدول الأعضاء التصديق على بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. ويعد التصديق العالمي عليه أمراً ضرورياً لحماية الأطفال من الاتجار بهم والوقوع في براثن الرق المعاصر.

4 - وأعرب عن أسفه الشديد لأن الأطفال لا يزالون يُستخدمون كدروع بشرية ورقيق جنسي. وأشار إلى النقص الكبير في الإبلاغ عن العنف الجنسي ضد الفتيان بسبب الوصم والمحرمات الثقافية والافتقار إلى الخدمات، على نحو ما وثقه مشروع الإحاطة بحالات جميع الناجين. وقال إن آلية الرصد التي أنشأها مجلس الأمن في قراره 1612 (2005) لتوثيق الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في حالات النزاع هي أداة هامة لحماية حقوق الطفل. وثمة أداة هامة أخرى هي البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، الذي يسمح للأطفال أو مجموعات الأطفال أو ممثلهم بتقديم شكاوى بشأن انتهاكات حقوقهم إلى لجنة حقوق الطفل، مما يمكن الأطفال من التماس العدالة عندما تفشل النظم القانونية الوطنية في توفير سبل الانتصاف. وقال إن ليختنشتاين من بين الدول القليلة التي صدقت على البروتوكول الاختياري وتدعو جميع الدول التي لم تصدق بعد على البروتوكول الاختياري وغيره من البروتوكولات الاختيارية إلى أن تفعل ذلك.

5 - السيدة محمد ديدي (مليديف): قالت إن للأطفال في بلدها الحق في حماية ومساعدة خاصتين بموجب الدستور لضمان سلامتهم وحمايتهم من الأذى والاستغلال والتمييز. وفي عام 1991، اعتمدت الحكومة قانوناً بشأن حماية حقوق الطفل وصدقت على اتفاقية حقوق الطفل. وقد صدقت على جميع البروتوكولات الاختيارية الثلاثة الملحق بها، بما في ذلك البروتوكول الاختياري المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، وذلك في أيلول/سبتمبر 2019. ولزيادة الاتساق بين

في غياب السيد براون (لكسمبرغ)، تولت الرئاسة نائبة الرئيس، السيدة إيهيرالدي غيمونات (أوروغواي).

افتتحت الجلسة الساعة 10:00.

البند 66 من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) (A/74/136)

و A/74/162 و A/74/231 و A/74/246 و A/74/249

و (A/74/259)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

(A/74/240)

1 - السيد بارور (إسرائيل): قال إن بلده يفخر بدعم الجهود التي تبذلها بلدان كثيرة في جميع أنحاء العالم لتنفيذ برامج تجعل التعليم جميع أكثر تيسراً لجميع أفراد المجتمع وقطاعاته وشاملاً لهم، من خلال وكالاته للتعاون الإنمائي الدولي. وقد أصبحت التكنولوجيا جانباً أساسياً في كل قطاعات الاقتصاد تقريباً. ولذلك فإن فهم التكنولوجيا أمر بالغ الأهمية لكي يكون الإنسان عنصراً قيماً من القوة العاملة، الأمر الذي يتطلب أولاً فهماً للرياضيات والعلوم. وبناء على ذلك، نفذت الحكومة برنامجاً لتحسين التعليم في الرياضيات والعلوم. وقام خبراء إسرائيليون بتدريب المعلمين وموظفي المدارس في جميع أنحاء العالم على تنفيذ البرنامج في بلدانهم. وقد زادت إسرائيل عدد التلاميذ الذين يدرسون الرياضيات والعلوم من المستوى العالي في المدارس الثانوية. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، فاز التلاميذ الإسرائيليون بعشرات الميداليات في المسابقات الدولية للرياضيات والعلوم، وأدوا أداءً جيداً بشكل استثنائي في مجال علم التحكم الآلي والابتكار وغيرها من المسابقات المتصلة بالتكنولوجيا.

2 - والاستثمار في مستقبل التعليم لا يوفر للأطفال الأدوات اللازمة للقرن الحادي والعشرين فحسب، بل إنه يمثل أيضاً عاملاً حافزاً للمساواة والحراك الاجتماعي. وكجزء من برنامجها، استثمرت الحكومة على نطاق واسع في تشجيع الطلاب من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا على دراسة الرياضيات والعلوم في المستويات العليا. وتستثمر الحكومة أيضاً في تشجيع الشابات، اللاتي كثيراً ما يكن ممثلات تمثيلاً ناقصاً في هذه الميادين، على أن يتبوأن

لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). ومع ذلك، لا يزال هناك 262 مليون طفل وشاب غير ملتحقين بالمدارس في جميع أنحاء العالم. ولتعزيز الشمول والإنصاف في التعليم، يلزم إيلاء اهتمام خاص للأطفال المستبعدين على أساس نوع الجنس، والأطفال ذوي الإعاقة، وأطفال مجتمعات الأقليات والأسر الفقيرة، والأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة وحالات الطوارئ. ويلزم بذل مزيد من الجهود لتحسين نوعية التعليم من أجل تزويد الأطفال بما قد يلزمهم من مهارات في المستقبل.

9 - ولا يزال توفير فرص التعليم في المناطق المتأثرة بالنزاعات المسلحة والأزمات التي طال أمدها وحالات الطوارئ الأخرى يشكل تحدياً كبيراً. وتسعى سويسرا، بوصفها عضواً في الفريق التوجيهي للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، إلى تعزيز فرص الحصول على التعليم في حالات الطوارئ ومعالجة الاحتياجات وأوجه الضعف المحددة للأطفال في تلك الحالات بطريقة شاملة. وتدعو سويسرا جميع أطراف النزاعات المسلحة إلى احترام القانون الدولي. كما أن الأطفال المحرومين من حريتهم ضعفاء بوجه خاص وأكثر عرضة لخطر انتهاك حقوقهم. ويجب على جميع الدول أن تكثف جهودها لضمان احترام حقوق كل طفل.

10 - وإن حركة عالمية ضخمة يقودها الأطفال والشباب تقوم حالياً بمكافحة تغير المناخ من خلال الاحتجاج والمطالبة باتخاذ تدابير ملموسة. وترحب سويسرا بمشاركة الأطفال وإدماجهم في المناقشات المتعلقة بالقضايا التي تسهم في الأمم المتحدة وعلى الصعيدين الوطني والمحلي. وتتطلع سويسرا إلى دعم تنظيم مؤتمر دولي في جنيف للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد الاتفاقية. وسيدعى الأطفال إلى المشاركة بنشاط في المناقشات والاهتمام بالاستجابات.

11 - وقد صدقت سويسرا على البروتوكول الاختياري الثالث للاتفاقية المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، وذلك في عام 2017، وشجعت جميع الدول على أن تفعل ذلك وأن تتعاون تعاوناً كاملاً مع لجنة حقوق الطفل.

12 - السيدة إينانتش أورنكول (تركيا): قالت إن حالة الأطفال لا تزال تتأثر سلباً بالتحديات الأمنية والإنسانية والاقتصادية السائدة. ويجب على المجتمع الدولي أن يبدي الإرادة السياسية وأن يتخذ إجراءات متضافرة لمعالجة حالة الأطفال في النزاعات المسلحة، الذين يتأثرون بشكل غير متناسب بانتهاكات من قبيل الاختطاف الجماعي والتعذيب والعنف الجنسي. وينبغي أيضاً أن تظل محنة

قانون عام 1991 والقوانين والمعايير الدولية لحماية الطفل، قدمت الحكومة مشروع قانون لحماية حقوق الطفل إلى البرلمان في آب/أغسطس 2019. وبموجب مشروع القانون، يُنشأ مجلس جديد ليكون الوسيلة الرئيسية لحماية الأطفال المحتاجين إليها وإسداء المشورة إلى الوزارات الحكومية بشأن وضع القوانين والسياسات المتصلة بحقوق الطفل.

6 - وتُولي الحكومة أولوية كبيرة لنمو الأطفال الشخصي والفكري من خلال ضمان تعليم جيد النوعية في مرحلة الطفولة المبكرة. ونظراً للتباعد الجغرافي للجزر والافتقار إلى وفورات الحجم، تواجه ملديف تحديات كبيرة في توفير المرافق التعليمية الكافية، ويضطر بعض الطلاب إلى السفر إلى جزر أخرى للحصول على خدمات التعليم الثانوي العالي والجامعي. ونظراً إلى نقص الموارد والهياكل الأساسية والموظفين المدربين والخبرة ذات الصلة، فضلاً عن القيود المفروضة على الميزانية، تواجه الحكومة تحديات في تلبية احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم فإنها تعمل على تعزيز الهيكل المؤسسي لصنع السياسات المتعلقة بالإعاقة وتنفيذها. ومن بين الأولويات السياسية للحكومة وضع حد أدنى للحماية الاجتماعية، وتعزيز الإطار القانوني والتنظيمي لتوفير خدمات الحماية الاجتماعية بكفاءة، وتنفيذ برنامج وطني للتوعية بقضايا الحماية الاجتماعية.

7 - وفي كانون الثاني/يناير 2019، وبغية تعزيز التغيير الإيجابي في النمو والقدرات التعليمية للتلاميذ، شرعت الحكومة في تنفيذ برنامج إفطار صحي في المدارس الحكومية في جميع أنحاء البلد. وقد ركز المنهج الدراسي الوطني الجديد بشكل أكبر على مهارات التفكير النقدي، التي يحتاج إليها التلاميذ لتحقيق نتائج تعليمية أفضل وبلوغ أهدافهم المرجوة في الحياة. واستخدمت أساليب تربوية متنوعة في الفصول الدراسية لجعل التعلم محفزاً فكرياً ومثيراً للاهتمام. وتهدف السياسات الحكومية إلى تعزيز الفرص المتاحة للشباب لتنمية المهارات اللازمة ليصبحوا مواطنين منتجين اقتصادياً ونشطين اجتماعياً وفاعلين في المستقبل. كما تحققت تحسينات كبيرة في قطاع الصحة، مما أدى إلى انخفاض كبير في معدل وفيات الأطفال.

8 - السيدة فاغمر (سويسرا): قالت إنه منذ اعتماد اتفاقية حقوق الطفل في عام 1990، انخفضت وفيات الأطفال دون سن الخامسة على الصعيد العالمي بأكثر من 50 في المائة، وانخفضت نسبة الأطفال الذين يعانون من نقص التغذية بمعدل النصف تقريباً وفقاً

بما في ذلك تلقينهم اصول الحب البشري الحقيقي، والحياة الجنسية البشرية، والحب الزوجي، والمسائل ذات الصلة، هو في المقام الأول وبشكل أساسي حق الوالدين وواجبهما ومسؤوليتهما.

17 - السيدة أديكاري (نيبال): قالت إن بلدها، بوصفه طرفاً في اتفاقية حقوق الطفل، قد أدرج في قوانينه وخطته وسياساته المبادئ الأساسية لعدم التمييز، ومصالح الطفل الفضلى، والحق في الحياة والبقاء والنمو، واحترام آراء الطفل. ويكفل دستور عام 2015 الحقوق الأساسية لكل طفل. ويسترشد القانون المتعلق بالأطفال لعام 2018 بنهج قائم على الحقوق وقد صيغ بما يتماشى مع الاتفاقية.

18 - والحكومة ملتزمة بالاستثمار في صحة الأطفال وتعليمهم وحمايتهم من العنف والتمييز. وقالت إن برنامج التحصين الوطني، الذي ما فتئ يقدم الخدمات بشكل عادل إلى المناطق النائية والمجتمعات المهمشة لأكثر من أربعة عقود، قد استفادت منه الحوامل وأدى إلى خفض وفيات الأطفال وحالات الاعتلال والإعاقة التي يتعرضون لها بسبب أمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات. وقد أثبتت التدخلات التغذوية، بسبل من قبيل توفير فيتامين ألف ومكملات الحديد والكالسيوم وتخلص الأطفال دون سن الخامسة من الديدان، فعاليتها في التصدي للأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها ولسوء التغذية بين الأطفال.

19 - والحكومة ملتزمة أيضاً بضمان توفير التعليم الابتدائي والثانوي المجاني والمنصف والعالي الجودة لكل طفل، بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة. وقد أدت الاستثمارات التي قامت بها الحكومة في التعليم والتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى زيادة عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و 4 سنوات في التعليم قبل الابتدائي. ومن أجل إبقاء الأطفال من مجتمعات الشعوب الأصلية في المدارس، شجعت الحكومة تعليم اللغة الأم. كما أيدت الحكومة استراتيجية وطنية لإنهاء زواج الأطفال بما يتماشى مع أهداف وغايات التنمية المستدامة ذات الصلة.

20 - السيد زولو (زامبيا): قال إن حكومته قد اتخذت خطوات لتعزيز التشريعات من أجل ضمان اعتبار جميع أشكال العنف ضد الأطفال، بما في ذلك الاعتداء الجنسي، جرائم خطيرة والمعاقبة عليها بالسجن لمدة لا تقل عن 15 سنة وبما يصل إلى السجن مدى الحياة. وواصلت وزارة العدل، بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، استعراض مختلف التشريعات لمواءمة جميع الأحكام القانونية التي تتناول تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم. وبناء على ذلك،

الأطفال على أيدي المنظمات الإرهابية محور اهتمام المجتمع الدولي. وفي تركيا، بدأت أسر الأطفال الذين اختطفهم حزب العمال الكردستاني مظاهرة احتجاج صامتة.

13 - وتسعى الحكومة إلى تعزيز حقوق الأطفال وتحسين ظروف معيشتهم عن طريق تحسين الإطار القانوني والمؤسسي. وقد أدرج الأطفال ضمن الفئات التي توفر لها حماية خاصة بموجب تعديلات الدستور لعام 2010. وتركيا طرف في اتفاقية حقوق الطفل وجميع بروتوكولاتها الاختيارية. كما صدقت على معاهدة مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسي واتفاقية مجلس أوروبا بشأن الاتصال المتعلق بالأطفال. وتعلق تركيا أهمية على حقوق الطفلة، كما أن ضمان فرص التعليم لجميع الأطفال وسد الفجوة بين الجنسين في جميع مجالات الحياة من الأولويات الرئيسية. وفي هذا السياق، يسر تركيا أن تستضيف مرة أخرى، بالاشتراك مع بيرو وكندا، المناسبة السنوية للاحتفال باليوم الدولي للطفلة في مقر الأمم المتحدة.

14 - وقد زاد عدد الأطفال اللاجئين المشمولين بولاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأكثر من الضعف في غضون 10 سنوات فقط. وتحمل الحكومات المسؤولية الرئيسية عن تلبية احتياجاتهم، ويجب على المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده لتلبية احتياجات الأطفال المشردين. وقالت إن تركيا، بوصفها أكبر بلد يستضيف اللاجئين في العالم، قامت بتبادل خبراتها فيما يتعلق بالأطفال الذين التمسوا اللجوء في البلد. ويجب على المجتمع الدولي أن يتصرف وفقاً لمبدأ تقاسم المسؤوليات والأعباء بشأن هذه المسألة.

15 - المونسنيور هانسن (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن وفده يرحب بالتركيز على الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية في تقرير الأمين العام عن حالة اتفاقية حقوق الطفل (A/74/231). ولم يكن ممكناً أن يأتي النظر في هذا الموضوع في وقت أنسب بالنظر إلى العواقب السلبية الوخيمة التي لا يزال يعاني منها الأطفال والمجتمعات بعد اغتيار الأسر، وبالتالي رعاية الوالدين. وينبغي بذل كل جهد ممكن لضمان أن ينشأ الأطفال في بيئة أسرية يحظون فيها بالحب والحماية والأمن.

16 - وتعترف الاتفاقية بأن للآباء الحق الأول في اختيار نوع التربية التي ينبغي أن يتلقاها أطفالهم. وقال إن وفده لا يزال يشعر بقلق عميق إزاء برامج "التثقيف الجنسي الشامل" التي لا تحترم حقوق الوالدين. فكثيراً ما تعزز هذه البرامج أهدافاً لا تتفق مع الاحتياجات التعليمية للطفل و احتياجاته الأوسع. وتربية الأطفال،

23 - وقد ساعد النظام الصحي في غينيا الاستوائية على خفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة تخفيضاً كبيراً، ومن خلال الدعم المقدم من الشركاء في التنمية من قبيل اليونيسيف، تقوم غينيا الاستوائية بحملات تحصين وطنية وتنفيذ برامج لمكافحة الملاريا والتهايات الجهاز التنفسي الحادة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أجل حماية صحة الأطفال.

24 - وقد اعتمدت غينيا الاستوائية قوانين وأحكام لحماية الأطفال في أوقات السلم والنزاع. وأيدت مؤخراً إعلان المدارس الآمنة ودعت الدول التي لم تصدق عليه بعد إلى أن تفعل ذلك. وأعربت عن تأييد وفدها لعمل مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح وحثت الدول على القيام بذلك في مجلس الأمن واللجنة الثالثة.

25 - السيد دريوتشين (الاتحاد الروسي): قال إنه من المخزي أن تكون اتفاقية حقوق الطفل لم تحظ بعد بتصديق عالمي لأن دولة واحدة، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، ليست طرفاً فيها. وقال إن وفد بلده يدعو الولايات المتحدة إلى تجاوز الكلام الأجوف لدعم حماية حقوق الطفل.

26 - وأضاف قائلاً إن الاتفاقية تعترف بضرورة أن ينشأ الأطفال في بيئة أسرية من أجل تنمية شخصيتهم على نحو كامل ومتوازن ومن أجل تحقيق مصالحهم الفضلى. ولذلك فإن الدعوات الواضحة إلى الفصل بين مصالح الأطفال والوالدين تثير قلقاً بالغاً. فتلك الدعوات تتعارض مع العلاقات الطبيعية بين الوالدين والأطفال وتقوض القيم الأسرية والثقافية التقليدية. وسيواصل الاتحاد الروسي الدفاع عن حق الوالدين الأول في تربية أطفالهما وافترض حسن نية الوالدين عند إعمال حقوق الوالدين، مع الحفاظ على حرمة الحياة الأسرية وحقوق الأسرة في عدم التعرض لأي تدخل تعسفي.

27 - وأردف قائلاً إن عقد الطفولة، الذي أعلنه رئيس الاتحاد الروسي منذ كانون الثاني/يناير 2018، يشكل دليلاً آخر على أن رعاية الأطفال تمثل سياسة استراتيجية متسقة. وفي إطار هذا العقد، يولى اهتمام خاص لزيادة رفاه الأسر والأطفال، وتحسين المساعدة الطبية المقدمة إلى الأطفال ونوعية التعليم الذي يتلقونه، وضمان أمن المعلومات، ووضع نظم لحماية وضمان حقوق ومصالح الأطفال، بما في ذلك تحقيق تكافؤ الفرص لأولئك الذين يحتاجون إلى دعم خاص من الدولة.

تقوم الحكومة بوضع مشروع قانون للأطفال يكفل تضمين القانون الوطني مختلف الصكوك والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الطفل التي تكون زامبيا طرفاً فيها. كما نقحت الحكومة السياسة الوطنية المتعلقة بالطفل لجعلها أكثر استجابة لاحتياجات الأطفال وللتصدي للتحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الناشئة والمستمرة التي تؤثر على رفاه الأطفال، من قبيل الاعتداء الجنسي وزواج الأطفال.

21 - وقد خطت زامبيا خطوات كبيرة على مدى السنوات الثلاثين التي انقضت منذ اعتماد اتفاقية حقوق الطفل والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه. وقد انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى زيادة تغطية التحصين وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية. ويتلقى ما يقدر بنسبة 34 في المائة من الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية دون سن 14 سنة العلاج المضاد للفيروسات العكوسة، وتنشئ الحكومة مختبرات للفيروسات تتيح الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية لدى الرضع دون سن 18 شهراً. ومن خلال الدعم الذي يقدمه الشركاء المتعاونون، تقوم الحكومة بتنفيذ برنامج للأطفال والمراهقين الضعفاء وأسرهم من شأنه أن يساهم في تحقيق التنمية البشرية المتكاملة عن طريق تحسين نظم رعاية الطفل والأسرة ونتائجها من أجل الأطفال الذين يعيشون في أوضاع هشّة. وقد زاد معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي زيادة كبيرة، وتحقق التكافؤ في التعليم الابتدائي. ووافق البرلمان على اقتراح بتوفير الفوط الصحية لجميع الفتيات في المدارس العامة من أجل زيادة التحاق الفتيات بالمدارس، ولا سيما ممن يعشن في المناطق الريفية.

22 - السيدة أوباما ميبانغونو (غينيا الاستوائية): قالت إن بلدها قد اتخذ خطوات لتعزيز رفاه الأطفال تمسحياً مع خطته الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام 2035، التي تتماشى مع خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 وخطة عام 2030. ومن أجل ضمان حصول الجميع على التعليم الابتدائي العالي الجودة، تتوفر المدارس في غالبية المجتمعات المحلية والقرى، مهما كانت بعيدة. وقد أنشأت وزارة التعليم والعلوم مديرية عامة للتعرف على الفتيان والفتيات ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس ودعم تصميم البرامج لتلبية احتياجاتهم. وقد اعتمدت لجنة دعم الطفل في غينيا الاستوائية تدابير لضمان دعم الأشخاص ذوي الإعاقة من جميع الأعمار وبناء مراكز مدرسية ومطاعم للأطفال الذين لا تتوافر لهم حماية اجتماعية كافية.

في آليات التشاور المجتمعية. وينبغي لجميع عمليات التشاور وصنع القرار الوطنية ذات الصلة أن تتيح المجالات والآليات اللازمة لمشاركة الأطفال، وينبغي للبرلمانات أن تنظر في إنشاء آليات للتشاور مع الأطفال عند صياغة التشريعات التي تمسهم.

32 - وقالت إن وفد بلدها يولي اهتماما خاصا للقرار المتعلق بحقوق الطفل الذي ستعتمده اللجنة الثالثة خلال الدورة الحالية، نظرا لتركيزه على الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين. وأردفت قائلة إن بلدها، باعتباره بلدا تعين عليه التصدي لظاهرة إيداع الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين في دور الرعاية، يدرك تماما أن أفضل مكان يمكن أن ينشأ فيه الطفل هو الأسرة أو أي بيئة أقرب ما تكون إلى الأسرة. وتسعى الحكومة إلى إغلاق دور الرعاية التقليدية للأطفال بحلول نهاية عام 2020. و يكون وضع الأطفال في أسر نموذجية أو أسر حاضنة من بين الحلول الأولى التي ينظر فيها، في حين يكون إيداعهم في دار رعاية من النوع الأسري الخيار البديل الأخير. وبموجب القانون الروماني المتعلق بحقوق الطفل، يُمنع منعاً باتاً إيداع الأطفال دون سن السابعة في دور الرعاية، باستثناء الأطفال ذوي الإعاقة الذين يعتمدون على الرعاية الطبية المتخصصة. ويحظر كذلك مشروع قانون قيد المناقشة في البرلمان حالياً إيداع الأطفال دون سن الثالثة الذين يعتمدون على الرعاية الطبية المتخصصة في دور الرعاية.

33 - السيد تون لين سواي (ميانمار): قال إن حكومة بلده قد أدرجت النماء الشامل للأطفال في صميم خطتها الاستراتيجية الوطنية للتنمية، التي تدعم أيضاً تنفيذ خطة عام 2030. ومنذ أن أصبح بلده دولة طرفاً في اتفاقية حقوق الطفل، صدقت الحكومة في عام 2013 على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال لعام 1999 (رقم 182)، وعلى البروتوكول الاختياري الملحق بها بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، خلال الأسبوع الرفيع المستوى من الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، من أجل تعزيز جهودها الجارية الرامية إلى حماية وتعزيز حقوق الطفل بما يتفق مع التزاماتها الدولية.

34 - وأضاف قائلاً إن البرلمان اعتمد قانون الطفل المنقح في تموز/يوليه 2019 لمواءمة السياسات والأطر التنظيمية الوطنية مع الاتفاقية. وبموجب القانون الذي سُن حديثاً، يُكفل للأطفال المولودين في ميانمار الحق الأساسي وغير المشروط في التسجيل عند الولادة. ويجرم فصل جديد عن الأطفال والنزاع المسلح الانتهاكات

28 - وتابع قائلاً إن الاتحاد الروسي كان من أوائل البلدان التي صدقت على الاتفاقية، وهو ملتزم بالوفاء بالتزاماته القانونية الدولية المتعلقة بحماية حقوق الطفل. وفي تموز/يوليه 2019، قدم الاتحاد الروسي إلى لجنة حقوق الطفل تقريره الدوري الجامع للتقاريرين السادس والسابع عن تنفيذه للاتفاقية، بما في ذلك البروتوكولان الاختياريان الملحقان بها بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة وبشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية.

29 - السيدة نغوين لين هونغ (فيت نام): قالت إن من المهم في سياق الذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية حقوق الطفل، إعادة تأكيد مبادئ عدم التمييز، ومصالح الطفل الفضلى، وبقاء الطفل ونموه، وآراء الطفل. ولتحقيق الالتزام التام بتلك المبادئ، دأب بلدها على تحسين أطره القانونية والسياساتية لضمان حقوق الطفل على نحو أفضل. وقد اتخذت خطوات لترجمة القانون المنقح المتعلق بالأطفال لعام 2016 إلى واقع عملي، مثل إصدار مرسوم حكومي بشأن تهيئة بيئة مدرسية آمنة وصحية وودية ومنع العنف في المدارس، وتنفيذ برنامج لمنع عمل الأطفال والحد منه، وخطة بشأن النماء في مرحلة الطفولة المبكرة في إطار الأسرة والمجتمع المحلي.

30 - وأضافت قائلة إن فيت نام، بوصفها بلدا شهد عقوداً من الحروب، تدرك تماماً أهمية تأمين التعليم للأطفال في زمن الحرب. وفي هذا السياق، أيدت فيت نام إعلان المدارس الآمنة. ومنذ عام 2009، تنظّم منتديات الأطفال مرتين في السنة على الصعيد الوطني وسنوياً على صعيدي الأقاليم والمقاطعات لإتاحة فرصة للأطفال للتعبير عن أفكارهم وتطلعاتهم. وعُقد المنتدى الوطني السادس للأطفال في آب/أغسطس 2019 بمشاركة ما يقرب من 200 طفل، وأسفر عن 22 توصية بشأن مسائل من قبيل العنف والإيذاء، وسلامة الأطفال في الفضاء الإلكتروني.

31 - السيدة نيكولاي (رومانيا): قالت إن بلدها اتخذت خطوات هامة لدعم تمكين الأطفال والشباب وإشراكهم في صنع القرار بشأن المسائل المتعلقة بهم. وخلال رئاسة بلدها لمجلس الاتحاد الأوروبي، وُضعت الصيغة النهائية لإعلان بوخارست الصادر عن الاتحاد الأوروبي بشأن الأطفال خلال المؤتمر الدولي المعني بمشاركة الأطفال في صنع القرار ووضع السياسات على مستوى الاتحاد الأوروبي، الذي عقد في عاصمة البلد في أيار/مايو 2019. ونص الإعلان على أنه ينبغي دعم مشاركة الأطفال من خلال برامج مدرسية مخصصة، وبرامج لبناء قدرات الوالدين والأوصياء، وبرامج محلية لإدماج الأطفال

ظل حالات الطوارئ بالنظام المدرسي الرسمي ب حال عودة الأمور إلى طبيعتها.

38 - وأردف قائلاً إن بلده، في إطار متابعته دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل، أيد السياسة المنقحة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن الطفل وخطة عملها الاستراتيجية لحماية حقوق الطفل وإنهاء زواج الأطفال. ولتعزيز عملية التخطيط والتنسيق وتخصيص الموارد من أجل الأطفال على الصعيد الوطني، وبغية تضمين السياسات الحكومية الأهداف الدولية الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية، المعنونة "عالم صالح للأطفال"، أعدت نيجيريا في آذار/مارس 2019 تقريرين، جرى استخدامهما بالفعل لتعزيز التمويل العام لحماية الطفل. واختتم قائلاً إن وفد بلده يدعو الأمم المتحدة إلى وضع تعريف قانوني لإيذاء الأطفال واستغلالهم جنسياً، سواء على شبكة الإنترنت أو خارجها.

39 - السيد سيسوك (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): أعرب عن ترحيب وفد بلده بالحدث الرفيع المستوى للجمعية العامة الذي عقد في نيويورك في 25 أيلول/سبتمبر 2019 للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل. وقال إن حكومة بلده احتفلت أيضاً، إلى جانب المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة، بعقد اجتماع تشاوري بشأن تعزيز وحماية حقوق الطفل في فييتيان في 26 أيلول/سبتمبر 2019.

40 - وأردف قائلاً إن الحكومة اتبعت سياسة متسقة لتعزيز نماء الأطفال وحماية حقوقهم. وحقوق الطفل منصوص عليها في الدستور والتشريعات ذات الصلة. وتعمل الحكومة أيضاً على التعجيل بتنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة والطفل والقضاء عليها للفترة 2014-2020. ولحماية الأطفال من الاتجار، أنشئت لجنة وطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، بسبل منها إنشاء قاعدة بيانات وطنية بشأن الاتجار بالأشخاص وإنشاء 1 300 خط اتصال مباشر للتمكين من الإبلاغ.

41 - وأضاف قائلاً إن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تشارك على الصعيد الإقليمي في اللجنة المعنية بتعزيز حقوق المرأة والطفل وحمايتها التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، واللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا. وعلى الصعيد الدولي، تنفذ جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية التزاماتها بموجب الاتفاقية، التي هي دولة طرف فيها. وتعكف حكومة بلده

الجسيمة الستة المرتكبة ضد الأطفال في النزاع المسلح ويزود الأطفال بحماية قانونية أقوى في سياق النزاع المسلح. ويدل استحداث آليات تحويل الأطفال الجانحين إلى خارج نظام القضاء والآليات البديلة على ابتعاد كبير عن نظام قضاء الأحداث الذي يركز على العقاب إلى نظام أكثر تركيزاً على الأطفال وموجه نحو إعادة تأهيلهم.

35 - وأردف قائلاً إنه منذ توقيع خطة العمل المشتركة مع الأمم المتحدة في عام 2012، أُطلق سراح ما يقرب من 1 000 طفل من الأطفال الجنود السابقين وأعيد إدماجهم في المجتمع المحلي. وللتعجيل بتنفيذ الخطة وزيادة الوعي بمنع الانتهاكات الجسيمة، نظمت الحكومة حلقات عمل تدريبية بالتعاون مع مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، وأطلقت في عام 2013 حملة توعية عامة على الصعيد الوطني لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم. فالسلام المستدام هو السبيل السليم الوحيد للتخفيف من مخنة الأطفال في النزاعات المسلحة. ولذلك وضعت الحكومة السلام والمصالحة الوطنية على رأس أولويات جدول أعمالها الوطني. واستأنفت أيضاً عقد دورات مؤتمر السلام للاتحاد للسعي إلى تحقيق سلام دائم وإقامة اتحاد فيدرالي ديمقراطي.

36 - السيد أخيفي (نيجيريا): قال إن بلده، بوصفه من البلدان الموقعة على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، يبذل قصارى جهده لضمان ألا يقع الأطفال الذين جندتهم الجماعات المسلحة أو استخدمتهم بصورة غير مشروعة ضحية مرة أخرى لإنفاذ القانون. ويعامل الأطفال في النزاعات المسلحة كضحايا وليس كمخالفين للقانون النيجيري. ويسرت الحكومة، في إطار الإصلاح الشامل الذي تجريه لقطاع الأمن، اعتماد وتنفيذ بروتوكول لتسليم الأطفال المرتبطين بالنزاعات المسلحة. وبالنظر إلى العدد الكبير من الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عن ذويهم والأيتام، شجعت الحكومة أيضاً إعادة تأهيل الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة وإعادة إدماجهم وجمع شملهم بأسرهم.

37 - وأضاف قائلاً إن الحكومة مصممة على إبقاء الأطفال في المدارس عن طريق حماية التعليم من الهجمات وتوفير بيئة آمنة ومواتية للتعليم. وبالإضافة إلى مبادرة لتعزيز المدارس الآمنة، أيدت نيجيريا إعلان المدارس الآمنة ورفضه جميع أشكال الاحتلال العسكري للمدارس. ووضعت وزارة التعليم الاتحادية منهجاً دراسياً للتعليم في حالات الطوارئ لضمان إمكانية التحاق الأطفال الذين يدرسون في

46 - وأضافت قائلة إن المهمة الملحة المتمثلة في التصدي للعنف ضد الأطفال تتطلب اتخاذ إجراءات متضافرة على الصعيد العالمي وتجدد الالتزام على الصعيدين الوطني والمحلي. ومن المتوقع أن تؤدي حركة تعبئة الغائبين من أجل مكافحة إساءة معاملة الأطفال، التي أكدت الحاجة إلى منع إساءة معاملة الأطفال في غانا وتعزيز رفاههم، إلى الحد من العنف والممارسات الضارة ضد الأطفال والمراهقين.

47 - وأردفت قائلة إن الحكومة تسعى جاهدة، في إطار جهودها الرامية إلى توفير تعليم عالي الجودة وشامل للجميع، إلى ضمان أن تكون المدارس آمنة وداعمة. وقد اتخذت دائرة التعليم في غانا خطوات للتصدي للعنف في المدارس وتوفير بيئة تعليمية آمنة للأطفال، بما يشمل استمرار إنفاذ الحظر المفروض على العقوبة البدنية في المدارس الخاصة والعامة، وإصدار أمر توجيهي للمدرسين للنظر في أشكال بديلة من العقاب لا تعوق الأداء الأكاديمي للتلاميذ. فالأطفال يحتاجون إلى بيئة تمكينية للنماء والنجاح، ومن واجب الدولة توفير خدمات ومرافق معينة تراعي احتياجات الأطفال، بما في ذلك في مجالي الصحة والعدالة. وقد افتتحت الدائرة القضائية في غانا، بدعم من اليونيسف، أول محكمة صديقة للطفل في غانا في عام 2018.

48 - السيدة شيكونغو (ناميبيا): قالت إن اتفاقية حقوق الطفل هي أول اتفاقية صدق عليها بلدها لدى حصوله على الاستقلال في عام 1990. ولأن الاتفاقية أدمجت، بصورة تكاد تكون حرفية، في القوانين الوطنية، فإن بلدها لديه تشريعات تعد من أكثر التشريعات تقدماً بشأن حقوق الطفل في العالم. وبموجب قانون رعاية الطفل وحمائته المحدث لعام 2015، تم توسيع نطاق حقوق الطفل بمواءمة الدستور مع الاتفاقات الدولية التي تعد ناميبيا طرفاً فيها. وحدد القانون مسؤوليات الحكومة والوالدين والأوصياء والجهات الأخرى في ضمان الانصاف والمساواة في حصول جميع الأطفال على التعليم المجاني. وتواصل الحكومة إعطاء الأولوية لهذا الهدف، وتتلقى الوزارات المتصلة بالتعليم عدداً من أكبر المخصصات من الميزانية الوطنية. ونتيجة لذلك، بلغ معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية أعلى مستوى له على الإطلاق، ولا سيما في صفوف الفتيات. ولذلك فإن ناميبيا تسير على الطريق الصحيح لتحقيق الغايات 1-4 و 2-4 و 3-4 و 4-5 إلى 7-4 من أهداف التنمية المستدامة. وعلى الرغم من أن ناميبيا لا تزال متخلفة عن الركب فيما يتصل بتحقيق الغاية 4-4،

حالياً على إعداد تقرير الذي ستقدمه خلال استعراضها الدوري الشامل الثالث في مجلس حقوق الإنسان في أوائل عام 2020.

42 - السيدة نداو ديينغ (السنغال): أعربت عن ترحيب بلدها بانخفاض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل، وبالتقدم المحرز نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين في معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي وإكماله. ومع ذلك، هناك حاجة إلى نهج استراتيجية جديدة لتحقيق أهداف من قبيل تعزيز طرق العيش الصحي وتوفير تعليم عالي الجودة، ولا يزال يتعين التغلب على تحديات كبيرة، لا سيما بالنسبة للفتيات، وأبرزها وفيات الأطفال، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا، وزواج الأطفال، والعنف ضد الأطفال.

43 - وأضافت قائلة إن الأطفال، في إطار خطة السنغال الناشئة، هم من بين المستفيدين ذوي الأولوية من السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية. وقد أحدثت الاستراتيجية الوطنية لحماية الأطفال ثورة في تعزيز حقوق الطفل وحمائتها. وتمثل ركائز الاستراتيجية في منع جميع أشكال سوء المعاملة والاستغلال والعنف، والمعالجة الفعالة للقضايا لتيسير أوجه التآزر والتعاون الاجتماعي، وتعزيز جميع الحقوق من خلال إنشاء روابط مع نظم أخرى وتعزيزها. وقد أنشئت لجنة وطنية مشتركة بين القطاعات لحماية الأطفال من أجل توجيه الاستراتيجية.

44 - وتابعت قائلة إنه جرى تنفيذ البرنامج الوطني لمنح تأمين الأسرة، وبرنامج التغطية الصحية الشاملة، وبرنامج تعزيز بطاقات تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء الحاجة إلى تحسين حالة الأطفال. وسيساعد اعتماد القانون المتعلق بالأطفال قريبا على التصدي للتحديات المتصلة بالإنفاذ الصارم للقوانين المتصلة بحقوق الطفل، ومن شأن إنشاء وظيفة المدافع عن الأطفال وإحياء البرلمان الوطني للأطفال أن يكملان الآلية المؤسسية الوطنية.

45 - السيدة آبي (غانا): قالت إن الحكومات المتعاقبة اعتمدت على مر السنين تشريعات وسياسات وطنية تهدف إلى ترجمة الأحكام ذات الصلة من اتفاقية حقوق الطفل إلى أفعال. ووضعت أيضاً سياسات لجعل التعليم الأساسي العالي الجودة مجانياً ومتاحاً لجميع الأطفال في غانا. وفي العامين الماضيين، نفذت الحكومة بنجاح سياسة لضمان التعليم الثانوي المجاني لجميع الأطفال، بغض النظر عن الظروف الاقتصادية لوالديهم، مما أدى إلى زيادة كبيرة في التحاق الإناث بالمدارس وساعد على معالجة التفاوت بين الجنسين الذي كان قائماً في السابق.

(داعش) على مرآوي في عام 2017، مشيراً إلى أن بعضهم قد أُجبروا على الانضمام إلى الجماعات المسلحة. وأفاد بأن القوات الحكومية قد استعادت السيطرة على مرآوي، بعد خمسة أشهر من القتال، وقد جرى لم شمل الأطفال بأسرهم. وأشار إلى أن الكونغرس أقر قانون الحماية الخاصة للأطفال في حالات النزاع المسلح في كانون الثاني/يناير 2019.

54 - وأردف قائلاً إن الفلبين تقدر، بوصفها دولة ديمقراطية حقيقية، المشاركة والشمول. وتمكّن جمعيات الشباب التي أنشئت في جميع قرأها أطفالاً لا تتجاوز أعمارهم 15 سنة من ممارسة حق التصويت وحق تمثيل أنفسهم في مجلس الشباب. وفي المدارس، ينتخب كل صف من الصفوف الدراسية مجموعة من المسؤولين لكي يمثلوا التلاميذ في معالجة المسائل التي تمسهم.

55 - وتابع يقول إن الفقر وسوء التغذية لا يزالان يؤثران سلبيًا على الأطفال. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2018، وقّع رئيس بلده قانوناً يلزم جميع الوكالات الحكومية المعنية بتوسيع نطاق برامج التدخل التغذوي التي يستفيد منها الرضع والأطفال حتى سن الثانية. وينص القانون أيضاً على توفير رعاية خاصة للمراهقات والنساء الحوامل والمرضعات. وأشار إلى أن أطفال المهاجرين لا يزالون يتعرضون للتمييز وخطر انعدام الجنسية. وقال إن من دواعي سرور بلده أن يكون تعزيز حقوق الطفل والتمسك بمبدأ مصلح الطفل الفضلي من المبادئ الموجهة للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

56 - السيدة ديلغيرا (المكسيك): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنه على الرغم من الإنجازات العديدة التي تحققت منذ اعتماد اتفاقية حقوق الطفل، فقد واجهت الدول تحديات جديدة تتصل بالتحضر، والتكنولوجيات الجديدة، وتغير المناخ، والتنقل البشري، والتحول الديمغرافي. وأشارت إلى جسامه الأضرار البدنية والعاطفية والنفسية والاقتصادية التي تلحق بالأطفال وأسرههم والمجتمع ككل من جراء تعرض الأطفال للعقاب البدني والعنف الجنسي والتنمر المدرسي والتنمر السيبراني.

57 - وأضافت قائلة إن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تعاني، بوصفها أشد المناطق تفاوتاً في العالم، من مشكلة نفشي الفقر بصورة ملحوظة في صفوف الأطفال، التي تزداد تفاقمًا من جراء أوجه التقاطع المتعددة للتمييز القائم على أساس نوع الجنس، والأصل العرقي، والإعاقة، والميل الجنسي، والوضع من حيث الهجرة. ورأت، في هذا السياق، أن من الضروري تعزيز نظم الحماية الاجتماعية.

فإنها تبذل قصارى جهدها لتعزيز مجموعات المهارات لدى الشباب، بسبل منها زيادة توفير التدريب التقني والمهني.

49 - وأضافت قائلة إنه بالنظر إلى العبء الكبير لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ناميبيا، يجب تزويد الأطفال والشباب بجميع المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة. وسيسهّم المنهج الدراسي الذي بدأ العمل به حديثاً بشأن المهارات الحياتية، بما في ذلك تحديث التنقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، في الحد من المعدلات المرتفعة بصورة غير مقبولة لحمل المراهقات وعدد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية بين الفتيات الصغيرات. وللتصدي بفعالية لاستغلال الأطفال وإساءة معاملتهم ب عبر شبكة الإنترنت، يجب على جميع القطاعات أن تلتزم بمكافحة هذا الشكل الجديد من أشكال العنف ضد الأطفال. وقد أنشأت الحكومة، بدعم من اليونيسف، فرقة عمل وطنية مخصصة ووضعت لها إطاراً وطنياً وخريطة طريق لحماية الأطفال على شبكة الإنترنت.

50 - وأتاح برلمان الأطفال، الذي افتتحت دورته الخامسة في آب/أغسطس 2019، لأطفال ناميبيا فرصة لتبادل الأفكار واكتساب فهم أعمق للأدوات المتاحة لهم للعمل مع القادة وصانعي القرار. وبذلك أصبح الأطفال والمراهقون في ناميبيا يتخذون إجراءات مباشرة بشأن المسائل التي تمسهم.

51 - السيد بينياراندا (الفلبين): قال إن الدولة تدافع، بموجب دستور البلد، عن حقوق الأطفال في المساعدة، بما في ذلك الرعاية والتغذية المناسبة، وعن حقوقهم في الحماية الخاصة من جميع أشكال الإهمال وسوء المعاملة والقسوة والاستغلال. وتعترف الدولة بالأسرة باعتبارها أساس الأمة، وهي لا تكفل بقاء الأطفال على قيد الحياة فحسب، بل تحرص أيضاً على رفاههم العام.

52 - وأضافت قائلاً إن الفلبين ستحتفل بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل لمدة شهر كامل في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، بما يشمل عقد مؤتمر دولي في مانيلا يبرز دور المراهقين في التصدي للعنف ضد الأطفال وحملة تطلقها وزارة التعليم على وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بحقوق الطفل. وقد قام رئيس بلده بتوسيع نطاق حق الأطفال في الحصول على تعليم مجاني وإلزامي ليشمل التعليم الجامعي في الكليات والجامعات العامة.

53 - وأبدى أسفه لتضرر العديد من الأطفال من الحصار الذي فرضته عناصر تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام

التغذية والرعاية الصحية والتعليم قبل المدرسي لأكثر من 100 مليون طفل دون سن السادسة، فضلاً عن المراهقات والأمهات الحوامل والمرضعات. وقد جرى في إطار حملة "الهند النظيفة"، التي تهدف إلى تحسين المواظبة على الدراسة، توفير مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للمدارس، وتم وضع برنامج لمعالجة الاختلال في نسبة الإناث إلى الذكور بين الأطفال. وتعمل الوكالات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني معاً على تنفيذ الأحكام القانونية ذات الصلة الرامية إلى حماية حقوق الأطفال والأحداث الذين يُرغم أنهم جانحون، فضلاً عن أولئك الذين يحتاجون إلى الرعاية والحماية. وقد أُتخذت أيضاً تدابير لمنع تعرض الأطفال للمطاردة السيبرانية، والتنمر السيبراني، والتحرش الجنسي، والمواد الإباحية، والاتجار بالأشخاص، ولحمايتهم منها.

60 - السيد بنتلي (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن فتيات المناطق الريفية هن من بين أشد الفئات ضعفاً. وتعمل وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة على الحد من سوء التغذية في صفوف النساء في سن الإنجاب والأطفال دون سن الخامسة من خلال برنامج "تأمين الغذاء في المستقبل" ومبادرة الصحة العالمية اللذين تضطلع بهما الحكومة، والبرامج الإنمائية والجهود الرامية إلى بناء القدرة على الصمود وغير ذلك من الاستثمارات في التغذية التي يضطلع بها مكتب الغذاء من أجل السلام. ويشكل حصول المرأة قبل الحمل وأثناءه وبعده على تغذية كافية جزءاً لا يتجزأ من جهود القضاء على وفيات الأطفال ووفيات الأمومة التي يمكن تجنبها. وأشار إلى أن وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة قامت، استجابةً منها للشواغل المتعلقة بعدم توفر إمكانية الوصول إلى مرافق الصرف الصحي المأمونة وعدم كفاية إمدادات المياه، باستثمار مبالغ ضخمة، في جميع أنحاء العالم، في برامج إنسانية لتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تركز على تلبية الاحتياجات الفورية في مجال النظافة الصحية وعلى إعادة تأهيل البنى التحتية للصرف الصحي. وتسعى وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، من خلال استراتيجيتها المتعلقة بالمياه والتنمية، إلى توفير إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي لما لا يقل عن 8 ملايين شخص بحلول عام 2022، بسبل منها مساعدة الحكومات والجهات من القطاع الخاص على حشد وإدارة مواردها الوطنية الخاصة من أجل توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

وذكرت أن المكسيك اعتمدت، في عام 2014، تشريعاً بشأن حقوق الطفل، أدى إلى إنشاء مكتب اتحادي لحماية الأطفال والمراهقين. وفي تموز/يوليه 2019، أقر البلد خطة عمل للفترة 2019-2024 في إطار التحالف العالمي للقضاء على العنف ضد الأطفال، الذي شارك فيه البلد، منذ عام 2016، بصفته بلداً رائداً. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمد البلد سياسة وطنية شاملة بشأن الرعاية والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، تهدف إلى معالجة أوجه عدم المساواة والثغرات القائمة من خلال تنفيذ خارطة طريق شاملة بشأن الرعاية، ومن خلال اتباع سياسات متعددة الأبعاد في مجال الرعاية، ووضع مؤشرات وأهداف للامتنال.

58 - السيدة تريباتي (الهند): قالت إن الأطفال لا يزالون أكثر الفئات ضعفاً في عالم يسوده الفقر والنزاع المسلح والإرهاب والأزمات الإنسانية. ويؤدي التعرض للبيئة الرقمية إلى تغيير ملامح الطفولة عن طريق خلق فرص وبروز مخاطر على حد سواء، وهو ما يؤثر على قدرة الإدراك لدى الأطفال وسلوكهم وصحتهم البدنية والعقلية. ولذلك، من الضروري تعزيز محور الأمية الرقمية لضمان تمتع الأطفال بفوائد التكنولوجيا الرقمية دون أن يؤدي ذلك إلى المساس برفاههم. وأضافت قائلة إن تغير المناخ يشكل تحدياً يستدعي اتخاذ إجراءات جماعية عاجلة للحد من تعرض الأطفال للخطر، واعتبرت أن اللجنة الثالثة تشكل منتدى شاملاً للجميع يمكن فيه مناقشة هذه التحديات الناشئة والقائمة. واستدركت قائلة إن أحد الوفود عمد إلى تشييت انتباه اللجنة عن طريق نشر دعاية سياسية زائفة من خلال إشارات لا مبرر لها إلى الشؤون الداخلية للهند. ويعتمد هذا البلد نظاماً تعليمياً يلحق الأطفال الصغار أيديولوجيات التطرف العنيف ويجندهم في جماعات إرهابية. وأعربت عن أملها في ألا يندفع المجتمع الدولي بادعاءات ذلك الوفد التي لا أساس لها من الصحة.

59 - وأردفت قائلة إن اللجنة الوطنية لحماية حقوق الطفل في الهند هي هيئة قانونية تكفل اتساق القوانين والسياسات والبرامج والآليات الإدارية مع منظورات حقوق الطفل المنصوص عليها في دستور الهند وفي اتفاقية حقوق الطفل. والتعليم الابتدائي المجاني حق أساسي في الهند، وتخصص المدارس الخاصة 25 في المائة من مقاعدها لأطفال الشرائح المنخفضة الدخل. وتركز السياسة الوطنية المتعلقة بالأطفال، التي تستند إلى نهج قائم على الحقوق، على سبل البقاء والصحة والتغذية؛ والتعليم والتنمية؛ والحماية؛ والمشاركة. وتهدف خدمات نماء الطفل المتكاملة في البلد إلى تلبية الاحتياجات من

61 - وأضاف قائلاً إن وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة قد استثمرت في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم العالي في أكثر من 50 بلدا ناميا بهدف تمكين الفتيات والشابات من الإلمام بالقراءة والكتابة وتزويدهن بالمهارات الحياتية. وسعياً منها للتصدي للعنف والتحرش ضد الفتيات في المدارس، تدعم وضع وتنفيذ سياسة تتعلق بعدم التمييز ومناهضة التحرش الجنسي في مؤسسات التعليم العالي في أفغانستان. وذكر أن استراتيجية منع العنف الجنساني والتصدي له على الصعيد العالمي تخصص موارد لمنع زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه وتشويه وبتز الأعضاء التناسلية للإناث. وأشار إلى أن وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة تعمل أيضاً، من خلال شراكة دريمز (DREAMS)، مع المنظمات المجتمعية والدينية والمنظمات غير الحكومية لحشد المتطوعين من أجل التصدي بشكل أفضل لعوامل خطر تعرّض الفتيات للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وتسعى اتفاقات الشراكة لحماية الطفل إلى التصدي لسخرة الأطفال؛ وإلى تعزيز الجهود الرامية إلى مقاضاة وإدانة المتجرين بالأطفال؛ وتوفير رعاية واعية بالصدمات لضحايا تلك الجرائم من الأطفال؛ ومنع الاتجار بالأطفال.

64 - السيدة بابيدي (جنوب أفريقيا): قالت إن بلدها لا يزال، بعد مرور 30 عاماً على اعتماد اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، ملتزماً بضمان الحقوق الدستورية للأطفال. ورغم إحراز تقدم كبير بشأن مؤشرات حقوق الطفل، بما في ذلك البقاء على قيد الحياة والنمو والنماء والحماية والمشاركة، فإن الحكومة تعمل على عدد من المجالات الرئيسية. وقد جرى توسيع نطاق الحصول على التعليم المجاني لأطفال الأسر المعيشية الفقيرة، والتحق أكثر من 9 ملايين طفل بمدارس مجانية. وسجل الدعم المقدم للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة زيادة كبيرة، وسيُزوّد كل طفل من أطفال جنوب أفريقيا، خلال السنوات الست المقبلة، بكتب مدرسية وكتب تمارين رقمية تتوفر على حاسوب لوحي. وقد تعهدت جنوب أفريقيا بأن يتمكن كل طفل في العاشرة من عمره، في غضون العقد المقبل، من فهم المادة المقروءة. وفي عام 2015، اعتمدت السياسة الوطنية المتكاملة للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل توفير المهارات والفرص للشباب، ولا سيما الأطفال ذوي الإعاقة.

65 - وأردفت قائلة إن العنف واقع يومي في حياة كثير من أطفال جنوب أفريقيا. وذكرت في هذا السياق، أن حكومة بلدها تعهدت بتخصيص 475 مليون دولار لتحسين نظام العدالة الجنائية وتوفير رعاية أفضل للضحايا. وتمشيا مع المادة 19 من اتفاقية حقوق الطفل، أيدت المحكمة الدستورية لجنوب أفريقيا مؤخراً حكماً أصدرته إحدى محاكم الاستئناف بأن تعريض الأطفال للعقاب البدني يشكل انتهاكاً للدستور. واختتمت بالقول إن جنوب أفريقيا، من باب التزامها بالقضاء على زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه بحلول عام 2030 وفقاً للغاية 5-3 من أهداف التنمية المستدامة، تعكف حالياً على صياغة مشروع قانون يحظر الزواج بالإكراه وزواج الأطفال، ويوفر حماية أقوى من هذه الممارسات الضارة.

66 - السيدة بوغياي (هنغاريا): قالت إن ضمان أن ينشأ الأطفال في بيئة أسرية يعمها الحب هو حجر الزاوية في سياسات حكومة بلدها. وفي عام 2018، عززت الحكومة التدريب الذي تتلقاه الأسر المتبنية؛ وزادت من دعمها المقدم لتبني الأطفال الكبار والأطفال الذين يعانون من ظروف صحية؛ وقامت بتوسيع نظام المنازل المؤقتة للأسر التي تمر بأزمات. وتحققت عدة إنجازات في مجال منع وإلغاء العنف والتمييز ضد الأطفال.

62 - السيدة سانشيز غارسيا (كولومبيا): قالت إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يرتبط ارتباطاً وثيقاً باحترام حقوق الإنسان، على النحو المبين في الغاية 16-2 من أهداف التنمية المستدامة التي تدعو إلى إنهاء العنف ضد الأطفال. وأضافت قائلة إن حكومة بلدها تسعى إلى إدماج هذا الهدف في خطتها الإنمائية الوطنية التي أطلقت مؤخراً والتي تركز على مكافحة العنف ضد الأطفال والمراهقين وتلبية احتياجات الأطفال الذين يواجهون صعوبات معينة، بمن فيهم الأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية، أو ينتمون إلى مجموعات إثنية، أو يعانون من إعاقات. كما تسعى السياسة الوطنية المتعلقة بالأطفال والمراهقين للفترة 2018-2030 إلى تحقيق الرفاه، وإتاحة الفرص، وتشجيع الأطفال والمراهقين على المشاركة في إحداث تحول في البلد.

63 - وأردفت قائلة إن الاستثمار في الأطفال، لا سيما خلال السنوات الست الأولى من حياتهم، يعود بفائدة كبيرة على المجتمع. وتتجسد هذه الرؤية في المبادئ التوجيهية السياساتية المعتمدة والإجراءات الملموسة المتخذة ومنها الاستثمارات الكبيرة على مدى فترة أربع سنوات في سياسات النماء الشامل للأطفال من مرحلة

67 - وأضافت قائلة إن القانون الجنائي لهنغاريا قد جرى تحديثه في عام 2017 لضمان منع مرتكبي العنف الجنسي ضد القصر من مزاوله أي مهن أو أنشطة تخولهم سلطة على الأطفال أو تمكنهم من التأثير عليهم. وفي كانون الثاني/يناير 2019، بدأت الحكومة تعمل بنموذج (Barnahus) وهو نموذج لدور الأطفال التي توفر الرعاية للأطفال المهملين والأطفال المعتدى عليهم، مع التركيز بوجه خاص على ضحايا الانتهاك الجنسي. وتضمن هذه الطريقة أن تكون التحقيقات وجلسات الاستماع متناسبة مع سن الطفل ومستواه بهدف الحد من الصدمات النفسية ومن إعادة إيذائه أثناء الإجراءات القضائية. وعلاوة على ذلك، وسعيا لمكافحة آفة الاتجار بالبشر واستغلال الأطفال في البغاء، أُخذ قرار حكومي بشأن توفير الرعاية وفرص إعادة الإدماج لضحايا هذه الجرائم من الأطفال.

71 - السيدة كالميم - سانجورجيو (موناكو): قالت إن بلدها يقدم، بالتعاون مع السلطات الوطنية والمجتمع المدني، الدعم الاجتماعي والطبي والنفسي والتعليمي إلى 130 000 طفل كل عام، بمن فيهم اليتامى والأطفال المحرومون من دعم أسري، وأطفال المدارس القرآنية التقليدية الداخلية (أطفال الكتاتيب) والأطفال ضحايا الاتجار. وتساعد وكالة التعاون الدولي في البلد الأطفال اللاجئين وأطفال الأقليات التي تتعرض للتمييز في الشرق الأوسط؛ وتقدم الدعم إلى القصر في السجون، وإلى القصر الجانحين في غرب أفريقيا؛ وتقدم الدعم كذلك لشبكة من الرابطات المحلية التي تعمل مع الأطفال الضعفاء، وذلك بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمؤسسة الأفريقية للطب والبحوث وحوالي 50 منظمة غير حكومية. ويسعى أحد البرامج الرئيسية التي تنفذها إمارة موناكو إلى دعم الأطفال المهمشين لأسباب صحية.

72 - وأضافت قائلة إن موناكو قد أقرت مشروع قانون يمثل خطوة هامة إلى الأمام حيث أنه يكرس حق الأطفال المتبنين في معرفة أصولهم. وذكرت أن اليوم الدولي لحقوق الطفل يُحتفل به في موناكو في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام لزيادة الوعي في المدارس بحالة أطفال العالم الذين لا تُحترم حقوقهم الأساسية، ولجمع الأموال للرابطات الشريكة.

73 - وأردفت قائلة إن وعي الأطفال بالأخطار التي يواجهونها يتزايد نتيجة وصولهم المبكر إلى تكنولوجيا المعلومات، وهم على استعداد للعمل على إسماع صوتهم. وذكرت، في هذا السياق، أن شابين من موناكو حائزين على جائزة الأمير ألبرت الثاني للقياديين في مجال التنمية بعد انتهاء النزاع قد شاركا في مؤتمر الأمم المتحدة للمجتمع المدني الذي عُقد في سولت ليك سيتي، بالولايات المتحدة، في آب/أغسطس 2019. وأشارت إلى أن الإضراب العالمي من أجل المناخ الذي نُظم في أيلول/سبتمبر 2019 على هامش مؤتمر قمة العمل المناخي يشهد أيضا على نشاط الأطفال في هذا المجال.

74 - تولت الرئاسة نائبة الرئيس، السيدة فارنغالو (ليبيريا).

68 - وتابعت تقول إن الحكومة قد عززت، في السنوات الأخيرة، الضمانات التي تمنع الفصل غير القانوني للأطفال المحرومين، بمن فيهم أطفال الروما، سعيا منها إلى القضاء على التمييز وضمان الإدماج الاجتماعي؛ وبدأت تقديم المساعدة الاجتماعية في دور الحضانة والمدارس الابتدائية؛ وأطلقت برنامجا لتوفير وجبات مجانية للأطفال المحتاجين، بما في ذلك خلال العطلات المدرسية.

69 - السيد دي سوزا مونتيرو (البرازيل): قال إن حكومة بلده، سعيا منها إلى تعزيز نظم حماية حقوق الأطفال والمراهقين، اعتمدت خطة وطنية للحياة الأسرية والمجتمعية؛ ونظاما وطنيا لمساعدة المراهقين الجانحين؛ وسياسة لمنع ومكافحة الانتهاك والاستغلال الجنسيين؛ وبرنامجا لحماية الأطفال والمراهقين المعرضين لخطر الموت. وجرى تحديث التشريعات الخاصة بالطفل والمراهق بحيث أصبحت تشمل سجلا وطنيا للأشخاص المفقودين؛ وتنص على رفع السن الأدنى للأطفال المسافرين من دون آبائهم أو أوصيائهم من 12 إلى 16 عاما؛ وتكرس أسبوعا وطنيا في شباط/فبراير من كل عام لمسألة منع حمل المراهقات. وصدرت كذلك قوانين تحظر زواج الأطفال دون سن السادسة عشرة وتسعى إلى منع التغيب عن المدارس، ويجري في الوقت نفسه إعداد دورات تعليمية ترمي إلى مساعدة أطفال الشوارع والمراهقين. وقد وُضعت سياسة وطنية لمنع إيذاء النفس والانتحار في صفوف الأطفال والمراهقين ولتعزيز صحتهم العقلية.

70 - وأضافت قائلة إنه جرى إطلاق مبادرة من أجل توحيد قوى الأسر والمجتمعات المحلية والسلطات العامة لمكافحة العنف الجنسي ضد الأطفال والمراهقين، ويجري وضع خطة جديدة لمنع عمل

والاستغلال. وهياً بلدها أيضاً بيئة مناسبة تتيح للأطفال تنمية مهاراتهم وإمكاناتهم وفقاً لالتزامه بموجب اتفاقية حقوق الطفل. وتعكس الرؤية الوطنية 2030 الأهمية التي يوليها البلد لحقوق الإنسان وتشمل آلية للتوعية بالآثار السلبية لإهمال الأطفال. ويهدف برنامج الأمان الأسري الوطني، الذي بدأ تنفيذه في عام 2005، إلى حماية الأطفال من العنف، وأنشئ خط ساخن لتقديم المشورة على مدار الساعة إلى الأطفال ومقدمي الرعاية.

80 - وأضافت قائلة إن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية قد وضع برنامجاً لإعادة تأهيل الأطفال الذين جندتهم ميليشيات حركة الحوثيين والأطفال المتضررين من النزاع المسلح في اليمن. ويهدف البرنامج إلى إعادة تأهيل الأطفال وتيسير إعادة إدماجهم في النظام التعليمي والتوعية بمخاطر تجنيد الأطفال والمسؤوليات القانونية التي يتحملها المجنّدون. ولا تقتصر الجهود التي يبذلها البلد لإعادة تأهيل الأطفال على المواطنين: حيث يحق أيضاً للأطفال من الجمهورية العربية السورية واليمن الذين يقيمون في المملكة العربية السعودية الحصول على خدمات التعليم والرعاية الصحية المجانية. وتقدم المملكة العربية السعودية خدمات الإغاثة الإنسانية، بما في ذلك التعليم والخدمات الصحية واللقاحات، إلى الأطفال في اليمن وتدعم الجهود التي تبذلها اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية لمكافحة وباء الكوليرا في ذلك البلد.

81 - السيدة باناكن إليل (الكاميرون): قالت إنه على الرغم من استقرار عدد الأطفال الجنود في العالم، يكون الأطفال في أغلب الأحيان أول الضحايا في أوقات النزاع المسلح. وعلى مدى ثلاث سنوات، في المنطقتين الشمالية الغربية والجنوبية الغربية في الكاميرون، هاجم الانفصاليون الأطفال وأحرقوا المدارس وقتلوا المدرسين وهددوا الآباء وحرّموا الأطفال من الحصول على التعليم. ومع ذلك، ونتيجة للجهود التي تبذلها الحكومة، تمكن الأطفال مؤخراً من العودة إلى المدارس في ذلك الجزء من البلد.

82 - وأردفت قائلة إن الأطفال متساوون مع البالغين في الكرامة، ولكن لا ينبغي أن يتحملوا نفس المسؤوليات. وفي هذا السياق، تُبذل جهود لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال وإقامة نظام جنائي للأحداث. وعلى الرغم من أن الأطفال يستحقون التشاور معهم في المسائل التي تؤثر عليهم، لا ينبغي إشراكهم في الاحتجاجات السياسية أو الأيديولوجية أو الاجتماعية، بما في ذلك الاحتجاجات ضد تغير المناخ، بغض النظر عن مدى نبل تلك القضية. ومن

75 - السيد الخليل (الجمهورية العربية السورية): قال إنه يجري بذل جهود للوصول إلى الأطفال الذين جندتهم الجماعات الإرهابية المسلحة من أجل إنقاذهم من الاستغلال وضمان إعادة تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع. ويجري استجواب الأطفال واعتقالهم وفقاً لقوانين بلده المتعلقة بتدابير إعادة التأهيل، والتي تحكمها قواعد إجرائية تعامل الأطفال باعتبارهم ضحايا، بغض النظر عن الأفعال الإجرامية المرتكبة. ويتعرض من يلحقون الضرر بالأطفال للمحاكمة الجنائية.

76 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده قد وجهت تحذيرات إلى الدول الأعضاء التي ترفض استقبال رعاياها الذين ارتكبوا أعمالاً إرهابية، وأسرهم، لكنها لم تتلق منها حتى الآن أي رد. وقد أنكر أعداء الجمهورية العربية السورية عمداً الجرائم التي ارتكبها ما يسمى بالتحالف الدولي، والتي ترقى إلى جرائم حرب معظم ضحاياها من النساء والأطفال. ومن المشروع أن نتساءل عن السبب الذي أدى إلى مثل هذه اللامبالاة بالأطفال الذين لقوا حتفهم خلال الغارات الجوية التي شنّها التحالف الدولي على دير الزور والمناطق المحيطة بها في شرق سوريا، حيث لا تزال الجثث تحت الأنقاض.

77 - وأردف قائلاً إن بلده من الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة وهو ملتزم بمبدأ الحوار والتعاون الذي يحكم العلاقة بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء. وعلى هذا الأساس، فإن بلده يدين أي محاولة لتقويض شرعية الأمم المتحدة من خلال تنفيذ خطة عمل تشارك فيها ميليشيات دون موافقة مسبقة من الحكومات التشريعية ودون التنسيق معها. ورأى أن توقيع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح لخطة عمل مشتركة مع الميليشيات المنشقة يعرض السلامة الإقليمية للبلد ووحدته للخطر وينتهك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وذكر أن الأزمة الحالية هي نتاج الإرهاب الذي يحظى بدعم البلدان العربية والبلدان على الصعيدين الإقليمي والدولي التي تزود الجماعات الإرهابية بالذخيرة والمعدات والأسلحة. واعتبر أن التدابير القسرية الانفرادية المفروضة على حكومة الجمهورية العربية السورية وشعبها هي أحد الأسباب الرئيسية لتفاقم الأزمة الإنسانية، التي تؤثر على حقوق الإنسان لجميع السوريين، بمن فيهم الأطفال.

78 - استأنفت السيدة إيهيرالدي غيمونات (أوروغواي)، نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة.

79 - السيدة العمير (المملكة العربية السعودية): قالت إن بلدها اعتمد قوانين لحماية الأطفال من الانتهاكات والأذى والإهمال

المبكرة وبرامج لتعزيز التعلم مدى الحياة وتوسيع نطاق الحصول على التعليم العالي. وبالإضافة إلى التعليم الابتدائي المجاني، يحصل أطفال الأسر ذات الدخل المنخفض على استحقاقات أخرى مثل المنح والمكافآت النقدية، والإعانات والتعليم المجاني، والكتب المدرسية، والوجبات، والبدلات المدرسية، ويتمتع الأطفال ذوو الإعاقة بإمكانية الحصول على دورات تعليمية وتدريبية شاملة للجميع لزيادة قدرتهم على العمل ومهاراتهم في مباشرة الأعمال الحرة. وفيما يتعلق بصحة الأطفال، تحافظ بروني دار السلام على معدلات تحصين سنوية مرتفعة للأطفال دون سن الخامسة، واستُحدثت خطة جديدة للإعانة تزود أمهات المواليد الجدد بمضخات ثدي وحفاضات مجانية. وعُقد منتدى بروني دار السلام للأطفال لتعزيز معرفة الأطفال باتفاقية حقوق الطفل وأتاح لهم الفرصة للإعراب عن آرائهم.

87 - وأردفت قائلة إن بروني دار السلام تعزز إنفاذ القانون المتعلق بمراكز رعاية الطفل وتعزز فعالية نظام منح التراخيص لمراكز رعاية الطفل الخاصة لضمان أن تكون أنشطتها آمنة بدنيا وملائمة من الناحية المعرفية ومؤاتية لنماء الطفل الصحي. وعلى الصعيد الإقليمي، استضاف البلد مؤخرا المنتدى الخامس لأطفال رابطة أمم جنوب شرق آسيا الذي انعقد تحت شعار "أطفالنا؛ مستقبلنا؛ رابطتنا"، وأجرى خلاله المشاركون مداوالات بشأن إعلان رابطة أمم جنوب شرق آسيا المتعلقة بثقافة الوقاية من أجل إقامة مجتمع صحي ومتناغم شامل للجميع ينعم بالسلام ويتمتع بالقدرة على مواجهة الأزمات.

88 - السيد هولتر (المملكة المتحدة): قال إن الأطفال سيكونون دائما أكثر عرضة للاستغلال والمعاناة لأنهم أقل قدرة على حماية أنفسهم من الفقر والجوع والعنف الجنسي والنزاعات وما ينجم عنها من صدمات. ويُجرم الأطفال على وجه الخصوص من الفرص الواجبة لهم عندما تنفصل الأسر أو ينقطع التحاقهم بالمدارس وحصولهم على الخدمات الصحية. وعلاوة على ذلك، من المرجح أن تمتد آثار انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان المرتكبة ضد الأطفال، من حيث الرفاه على مستوى الأفراد والفرص الاقتصادية في المستقبل، لفترة طويلة حتى مرحلة البلوغ. وعلى الرغم من أوجه التقدم الكبير المحرز في مجال حقوق الطفل، لا تزال اتفاقية حقوق الطفل تنفذ بصورة غير متسقة.

89 - وأكد ضرورة التحلي باليقظة فيما يتعلق بتحديات القرن الحادي والعشرين الناشئة التي تهدد تمتع الأطفال بحقوق الإنسان الواجبة لهم. وأردف قائلاً إن الصراعات التي طال أمدها والأزمات الإنسانية، والحرب الحضارية المتزايدة، وآثار تغير المناخ أمور تخلق

علامات إخفاق البالغين في القيام بدورهم كأباء قيام الجماعات المسلحة بتجنيد الأطفال، وتزويج الفتيات الصغيرات في سن مبكر جدا، ومغادرة الطلاب فصولهم الدراسية للتظاهر في الشوارع. إذ ينبغي أن يركز الأطفال على النجاح في المدرسة والحصول على القيم الأساسية في رحاب ديارهم، محاطين بأسرهم وتحت سلطة الوالدين.

83 - السيدة الكواري (قطر): قالت إن بلدها كرس نسبة كبيرة من المساعدات الدولية لحماية حقوق الطفل، ولا سيما في المناطق المتضررة من الكوارث والصراعات الوطنية، ويولي أهمية كبيرة للتعليم بوصفه عاملا رئيسياً للتنمية ومكافحة التطرف العنيف. وتحقيقاً لهذا الغرض، قدمت قطر دعماً كبيراً لمبادرة "التعليم فوق الجميع" بالتعاون مع شركائها في التنمية. وتماشياً مع التزامه بتعزيز التعاون والحوار على الصعيد العالمي، قدم بلدها منحة إلى اليونيسف لتيسير جهودها الرامية إلى دعم الأطفال، ويتطلع أيضاً إلى إنشاء مكتب لليونيسف في الدوحة، من شأنه زيادة تعزيز حقوق الطفل في المنطقة. وتقوم قطر أيضاً بالأعمال التحضيرية لإنشاء مركز للأمم المتحدة معني بالأطفال والنزاع المسلح في الدوحة، يشرف عليه مكتب الممثلة الخاصة للأمم المعنية بالأطفال والنزاع المسلح.

84 - وأضافت قائلة إنه تماشياً مع رؤية قطر الوطنية 2030 والاستراتيجية الإنمائية الوطنية الجديدة، أقرت قطر العديد من التدابير التشريعية والتنفيذية الرامية إلى النهوض بحقوق الطفل وحمايتها، ولا تزال ملتزمة بالوفاء بما قطعت من التزامات بموجب اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين، بسبل من بينها تيسير النماء الصحي للأطفال، وتوفير تعليم مجاني عالي الجودة، وتنظيم حملات توعية، وتقديم الخدمات للأطفال ذوي الإعاقة.

85 - السيدة إيرناواتي حاجي ماهر (بروني دار السلام): قالت إن قوانين بلدها تغطي حقوق الطفل بمختلف جوانبها، بما في ذلك حماية الطفل وإعادة تأهيله، والاتجار بالأطفال والشباب، وإنشاء محكمة للأحداث وفريق عمل معني بحماية الطفل، على النحو المنصوص عليه في اتفاقية حقوق الطفل. وقد أنشئت اللجنة الخاصة المعنية بمؤسسة الأسرة والمرأة والطفل بهدف تنسيق الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز وحماية حقوق الطفل والمرأة ومؤسسة الأسرة بوصفها الوحدة الأساسية للمجتمع.

86 - واستطردت قائلة إنه في إطار الرؤية الوطنية لعام 2035، اعتمدت استراتيجية تعليمية تركز على التعليم في مرحلة الطفولة

تحددات لم يسبق لها مثيل للمجتمع الدولي؛ وما يبقى دون تغيير هو تأثير الأطفال بذلك على نحو غير متناسب. ويشكل التصدي لهذه التهديدات أو منع نشوئها تحدياً لا يمكن للمجتمع الدولي التصدي له إلا من خلال التعاون، وفي هذا السياق، تؤيد المملكة المتحدة تعهد الأمم المتحدة العالمي "لكل طفل، كل الحق". وعلى الصعيد المحلي، استحدثت الحكومة دورة تدريبية على الإنترنت بشأن حقوق الطفل وتقييمات الأثر على نطاق الحكومة بحيث تُراعى حقوق الطفل بشكل كامل في القرارات والبرامج المتعلقة بحقوق الإنسان. وعلى الصعيد الدولي، تلتزم الحكومة بتعزيز حماية الأطفال في حالات النزاع، وأطلقت حملة "عدم ترك أي فتاة خلف الركب" بهدف تعزيز الاستثمارات العالمية في تعليم الفتيات. وأعلنت المملكة المتحدة أنها ستقدم الدعم المالي لأكثر من 12 مليون طفل كي يلتحقوا بالمدارس. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، استضافت المملكة المتحدة اجتماعاً دولياً بشأن منع العنف الجنسي في حالات النزاع، تناول جملة مواضيع منها تحسين الدعم المقدم للأطفال المولودين نتيجة للاغتصاب.

92 - وقد وضعت كوبا، بوصفها دولة طرفاً في الاتفاقية، سياسات وبرامج وطنية تراعي مبادئ الاتفاقية وتركز على مجالات الصحة والتعليم ورعاية ذوي الإعاقة والرياضة والثقافة والحماية الاجتماعية. وتُخصّص كوبا أكثر من نصف ميزانيتها الوطنية للصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، وتُوفّر الرعاية الصحية والتعليم مجاناً. ومع نهاية عام 2018، بلغ معدل وفيات الرضع في كوبا 4,0 لكل 1 000 مولود حي، وجرى تلقيح جميع الأطفال الكوبيين عند الولادة ضد 13 مرضاً من الأمراض المعدية، وأعطيت الأولوية للكشف المبكر عن الأمراض الخلقية. وكانت كوبا أول بلد يقضى على انتقال عدوى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والزهري من الأم إلى الطفل، على نحو ما أكدته منظمة الصحة العالمية. وقد تحققت هذه الإنجازات على الرغم من الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على مدى نصف قرن.

93 - السيد هيرميديا كاستيو (نيكاراغوا): قال إن حكومته اعتمدت سياسات تهدف إلى تعزيز الأسر في نيكاراغوا ومنع العنف، وتشمل برنامجاً لمساعدة الأطفال الذين يعيشون في فقر مدقع وبرنامجاً للطفولة المبكرة ومشروعاً للرعاية الاجتماعية. ويعاقب القانون المتعلقة بالأطفال والمراهقين على الاعتداء البدني على الأطفال والمراهقين، وقد وسع نظام الرعاية الاجتماعية في البلد نطاق شبكة مراكز نماء الطفل التابعة له من 60 مركزاً إلى 270 مركزاً. وعملت مجالس الأسرة في البلد، التي قدمت المساعدة إلى أكثر من 42 000 شخص في عام 2018 من خلال نظام للإنذار المبكر لمنع العنف، على تعزيز قيم الاحترام والتضامن بين الأزواج والأسر والمجتمعات المحلية بهدف تهيئة

تحددات لم يسبق لها مثيل للمجتمع الدولي؛ وما يبقى دون تغيير هو تأثير الأطفال بذلك على نحو غير متناسب. ويشكل التصدي لهذه التهديدات أو منع نشوئها تحدياً لا يمكن للمجتمع الدولي التصدي له إلا من خلال التعاون، وفي هذا السياق، تؤيد المملكة المتحدة تعهد الأمم المتحدة العالمي "لكل طفل، كل الحق". وعلى الصعيد المحلي، استحدثت الحكومة دورة تدريبية على الإنترنت بشأن حقوق الطفل وتقييمات الأثر على نطاق الحكومة بحيث تُراعى حقوق الطفل بشكل كامل في القرارات والبرامج المتعلقة بحقوق الإنسان. وعلى الصعيد الدولي، تلتزم الحكومة بتعزيز حماية الأطفال في حالات النزاع، وأطلقت حملة "عدم ترك أي فتاة خلف الركب" بهدف تعزيز الاستثمارات العالمية في تعليم الفتيات. وأعلنت المملكة المتحدة أنها ستقدم الدعم المالي لأكثر من 12 مليون طفل كي يلتحقوا بالمدارس. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، استضافت المملكة المتحدة اجتماعاً دولياً بشأن منع العنف الجنسي في حالات النزاع، تناول جملة مواضيع منها تحسين الدعم المقدم للأطفال المولودين نتيجة للاغتصاب.

90 - السيدة دي مارتينو (إيطاليا): قالت إن حماية الأطفال تندرج في صميم العمل الإنمائي لبلدها. وقدمت إيطاليا دعماً كبيراً لليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبرامج الأخرى في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية التي تركز على الأطفال والتي تتعلق بالحماية والصحة والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بما فيها البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف الذي يهدف إلى وضع حد لتشيوبه الأعضاء التناسلية للإناث. وكانت مكافحة الممارسات الضارة، بما في ذلك زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه، من بين المجالات ذات الأولوية القصوى بالنسبة لإيطاليا، التي عملت على كفاءة أعلى مستويات ممكنة من الضمانات للأطفال في النزاع المسلح أثناء فترة عضويتها في مجلس الأمن في عام 2017 وأثناء ولايتها الحالية في مجلس حقوق الإنسان على حد سواء. وحيث أن المدارس يجب أن تظل أماكن آمنة للتعلم في جميع الظروف، ولا سيما أثناء النزاعات المسلحة، خصصت إيطاليا أكثر من 10 في المائة من ميزانيتها المخصصة للعمل الإنساني في عام 2018 للتدخلات الطارئة في مجالي التعليم والهياكل الأساسية المدرسية.

91 - السيدة رودريغيز أباسكال (كوبا): قالت إن الخطط والبرامج التي وضعها المجتمع الدولي لن تحدث أي تغيير في حياة الأطفال إذا لم تعمل الدول الأعضاء على إقامة نظام دولي أكثر عدلاً وإنصافاً يركز على البشر وكرامتهم ورفاههم. وأصبحت اتفاقية حقوق

مشتركة بين الوكالات المعنية بحقوق الطفل، أنشئت في عام 2016، المسؤولة عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين وعن ضمان التنسيق الفعال بين مؤسسات الدولة. واللجنة بصدد صياغة خطة عمل وطنية لمكافحة العنف ضد الأطفال. وفي عام 2017، انضمت جورجيا إلى الشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال. وفي أيلول/سبتمبر 2019، نظرت لجنة حقوق الطفل في التقرير الأولي لجورجيا المتعلق بالبروتوكولين الاختياريين بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية وبشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة. وسن البرلمان قانونا بشأن حقوق الطفل، وجرى تعديل عدة قوانين لضمان توفير وثائق الهوية لأطفال الشوارع وتعزيز دور الأخصائيين الاجتماعيين.

98 - وأردفت قائلة إن الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان تؤثر على الأطفال في المناطق المحتلة من أبخازيا وتسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية. وقد انتقلت المدارس الجورجية القليلة المتبقية في تلك المناطق إلى استخدام اللغة الروسية، مما حرم الطلاب من الحق في تلقي التعليم بلغتهم الأصلية. وفُرضت قيود متعددة على حرية التنقل عبر خط الاحتلال وأدى إغلاق ما يسمى بنقاط العبور إلى فرض قيود شديدة على تنقل الأطفال الذين يلتحقون بفصول اللغة الجورجية في الأراضي التي تسيطر عليها جورجيا. وأدى عدم وجود آليات رصد دولية إلى زيادة تدهور الحالة الإنسانية وحالة حقوق الإنسان على أرض الواقع. وعلى النقيض من ذلك، تسعى مبادرة السلام "خطوة نحو مستقبل أفضل" التي أطلقتها الحكومة إلى تحسين فرص حصول الأطفال المتضررين من النزاع على التعليم الجيد عن طريق تعزيز الفرص التعليمية لسكان الأراضي المحتلة.

مُفعت الجلسة الساعة 13:00.

بيئة أفضل للأطفال. وقد تلقى ما يقرب من 3 000 موظف يعملون في نظام الرعاية الاجتماعية تدريباً خاصاً وُوزع أكثر من مليون دليل بشأن الحمل ورعاية الأطفال على الأسر.

94 - وأطلقت استراتيجية تهدف إلى الترويج لثقافة قوامها الكرامة والاحترام والمصالحة والسلام بين الأسر والمجتمعات المحلية. وتحذر تلك الاستراتيجية من مخاطر التواصل العالمي، والمعايير الثقافية المستوردة وغيرها من الجوانب التي تغير ثقافة البلد وتقاليد. وأطلقت الحكومة مبادرات لإعادة التحريج وأنشطة أخرى لتعزيز القيم البيئية لدى الأطفال. واعترفت كيانات الأمم المتحدة المختلفة، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية واليونسيف، بإنجازات نيكاراغوا.

95 - السيد باستيدا بيدرو (إسبانيا): قال إن بلده ملتزم التزاماً قوياً بتعزيز حقوق الطفل واحترامها، ويسعى إلى الوفاء بالتزاماته بموجب اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين. وفي الذكرى السنوية العاشرة لصدور المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة للرعاية البديلة للأطفال، يرحب وفده بالتفاوض بشأن قرار يتعلق بحقوق الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين في الدورة الحالية.

96 - وفي السنوات الأخيرة، اضطلعت إسبانيا بعملية تهدف إلى إنهاء الإيداع في مؤسسات الرعاية، أعطيت بموجبها الأولوية للحياة الأسرية وبُذلت جهود لتقليص فترة تلقي الأطفال الرعاية في المؤسسات لأقصر فترة ممكنة، مع مراعاة مصالح الطفل الفضلى، على ألا يتلقى الرضع الذين تقل أعمارهم عن 3 سنوات الرعاية في المؤسسات إلا في ظروف استثنائية. كما تبذل الجهود حالياً لتعزيز ودعم الأسر بوصفها النواة المركزية لحماية الطفل. وفي هذا السياق، أطلقت حكومته استراتيجية وطنية لمنع الفقر والاستبعاد الاجتماعي للفترة 2019-2023، ويتمثل هدفها الاستراتيجي الأول في مكافحة الفقر مع التركيز على فقر الأطفال. ولمساعدة الأسر الضعيفة، وضعت تدابير إضافية لحماية الطفل يحظر بموجبها قطع إمدادات الكهرباء عن الأسر المعيشية التي تضم أطفالاً دون سن السادسة عشرة. وتضمنت الميزانية العامة لعام 2019 تقريراً عن أثر الإنفاق العام على الأطفال والأسر.

97 - السيدة كيبباني (جورجيا): قالت إن حقوق الطفل هي أحد أهداف استراتيجية بلدها لحقوق الإنسان للفترة 2014-2020، التي تشمل مبادرات تهدف إلى منع استغلال الأطفال جنسياً وتطوير خدمات إعادة التأهيل ضحايا الاعتداء الجنسي. وتتحمل لجنة